

اشرح التجارب المعيشية للأسر التي تعولها نساء من العادات الاجتماعية المهيمنة

سميه غلامى^١

معصومه جمعه پور^٢

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن تجربة الإذلال الاجتماعي في الأسر التي تعيلها نساء واللواتي يتمتعن برعاية لجنة إغاثة الإمام الخميني. وقد أجريت هذه الدراسة النوعية بالطريقة الظاهرية مع أخذ عينات هادفة ومقابلات معمقة مع 20 امرأة تحت رعاية لجنة إغاثة الإمام الخميني في لنجة عام 1997. وقد تم إجراء تحليل البيانات بواسطة طريقة (Klaizi 2009) كونه من سبع خطوات. وأظهرت النتائج من تجربة الأفراد أن هذه المجموعة من النساء يواجهن إذلال النساء بطرق مختلفة بمجرد تعاملهن مع الفئات الاجتماعية مثل الأسرة والأقارب والجيران ومكان العمل والمؤسسات الاجتماعية الأخرى. وأن العوامل الكامنة وراء هذا الإذلال، هو انخفاض المستوى التعليمي وعدم القدرة على إيجاد وظائف مناسبة، والفقر، وانعدام الدعم. ويكون رد فعل النساء على الإذلال هو سكوتهم خوفاً من فقدان وظائفهم ودعمهم الاجتماعي، ومن ثم يرتب عليه قلق وخوف وتوتر. ويمكن أن تقدم نتائج الدراسة صورة واضحة للتجربة التي تعيشها النساء المعيلات لأسرهن ومعاناتهن من الذل ليستفيد منها أولئك الذين يفكرون في رفاهية هؤلاء النساء.

الكلمات الرئيسية: تجربة معيشية، ربات بيوت، إذلال اجتماعي، لجنة إغاثة الإمام الخميني.

١. استاذ مساعد فريق علم النفس في جامعة التعليم العالي، لارستان، إيران (الكاتب المسئول).

٢. ماجستير في علم النفس، الجامعة الحرة الإسلامية، بندر لنكة، إيران.